العدد ٩٩ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٧ السبت الموافق ٩ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
ومن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات) تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢٣ ت ٢ سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

في البلاغ الفرنسوي : واصلت المدفعيات التراشق بالقنابل على ضفة نهر (الموز) اليمنى وعلى الاخص في غابة (شوم) وتقدمنا في هذه المنطقة وانزلنا خسائر بالعدو . والمبارزة بالمدفعيات مستمرة هنا .

في البلاغ الانكليزي : قدمنا موقعنا قليلاً في شمال غربي (باشنديل) ودحرنا العدو الذي هجم على مواقعنا الامامية في غابة (بولكون) . واقتربت جنوده من جنوب شرقي (بولكابل) وصبت عليها رشاشاتنا نيرانها فقتلت اكثر الجنود واخذنا منهم اسرى .

في الجبهة الايطالية

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الايطالي قال : نظراً الى السعي الذي يبذله العدو والقوات العظيمة التي يجد بها جيشه ، يحتمل ان الطليان يستطيعون في الوقت الحاضر فقط ان يؤخروا زحفه ، فيتمكنون بذلك من الحصول على الوقت اللازم لتهيئة الوسائط اللازمة ليتنقلوا من الدفاع الى الهجوم .

اصدرت القيادة الايطالية بلاغاً رسمياً قالت فيه : صوب العدو ناراً حامية على مواقعنا في نجد (اسياكو) لكنه لم يهجم . واسترجعنا المواقع الامامية واخذنا مائتي اسير . وحمل العدو بقوات جسيمة على خطوطنا في (مونته منتبيرا) و (مونته تمبا) في جنوبي (كوبرو) . وحاول العدو عبر (بيافة) مرة اخرى فمنعناه .

وجاء في بلاغ شبيه بالرسمي : ان العدو بهجومه على (منتبيرا) وعلى [مونته تمبا] اتصل بالخط الذي اقامت به جنودنا ويزيد ضغطه في عدة مواضع بما يقذفه من الجموع . وجاءت التقارير ان جنوداً كثيرة ومدافع تساق الى جهات مختلفة من خط القتال . ويتوقع قريباً وقوع امور جديدة . فمن المحتمل ان العدو ينوي القيام بحركات عسكرية واسعة النطاق يحاول اختراق جناح الجيش بسرعة يلحق الطليان . او انه يقصد ايقاع البلاء بالجيش الايطالي وقتله بضربات متوالية منسقة كما فعل امام [فردون] . وعلى كل حال يظهر ان الخسائر العظيمة التي اصابت جيوشه تدل انه من المحال فك عرى اتحاد الجيش الايطالي وحمله على النكول عن المقاومة فالجيش الايطالي مستعد لمقاومة الحملة العظيمة المقبلة التي يتأهب لها بقوات جسيمة من الجنود وبمددات كبيرة من السلاح .

في روسية

ابرق مراسل رويتر من بترغراد قال : بدأ الخلاف بين (المكسماليين) فان ربعة من اعضاء حكومتهم وهم ناظر الداخلية وناظر التجارة وناظر الزراعة وناظر التموين قد استعفوا لانهم يريدون ان تتألف حكومة مختلطة وقد انضم اليهم غيرهم من النظار . واستعفى ايضاً خمسة اعضاء من لجنة مجلس مندوبي العمال والجنود المركزية المكسمالية في (بترغراد) للاسباب ذاتها .

بترغراد : نشرت جريدة العمال منشوراً في الصحيفة الاولى باحرف كبيرة تطلب فيه اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وابطال الارهاب السياسي واعادة حرية الصحافة وصيانة حقوق الاشخاص والاملاك وتخصيص قوات مسلحة كافية تأتمر باوامر البلديات للمحافظة على النظام والامن العام .

ابى موظفو الوزارة المالية تسليم النقود والخزينة الى المكسماليين فقبض على مدير بنك المملكة ومعاونيه ثم اطلق سراحهم . ويقال ان جنود الحكومة الموقتة احتلت [كييف] . وان قوزاق [كالدين] تسلطوا على منطقة [دون] وانهم احاطوا بـ (خاركوف) و (فرونز) واحتلوا (فيازما) الواقعة في جنوبي (موسكو) وان عشرين الفاً من القوزاق زاحفين على (موسكو) .

وجاء في برقية من استكهلم : ان القوزاق باستيلائهم على معادن الفحم في (دونز) يستطيعون ان يميتوا (بترغراد) جوعا وبردا . واستولى (كالدين) في [خاركوف] على مائتي مركبة محمولة طعاما لبترغراد . ويؤمل ان يتخذ (كالدين) و (كرنيلوف) حكماً عسكريا مطلقا في روسية .

قال مندوب الامتحان في الجبهة ـ قد جاء الى بترغراد ليحضر الاجتماع الذي عقد هناك من المندوبين الاشتراكيين : ان المؤن التي في ساحات الحرب تكفي الجنود لمدة ثلاثة ايام فقط وسيضطر الجيش الى ترك الجبهة بسبب الجوع ان لم تنتظم وسائط النقل ويموّنون بما يلزم .

في شرقي افريقية

جاء في بلاغ رسمي من شرقي افريقية : ان الانكليز طردوا مؤخرة جيش العدو من مراكزه الدفاعية في شرقي وجنوب شرقي [شوانا] . وقد انقذوا الاسرى الذين كانوا عند العدو .

اخبار متفرقة

لندن : اعلن (لويد جرج) في مجلس العموم ان الانكليز اغرقوا للالمان في السابع عشر من الشهر الحالي خمس غواصات .

تلف في المعارك التي وقعت في فلسطين نصف الجيش التركي هناك .

وشنطن : جاء في بلاغ الولايات المتحدة الاسبوعي ان التمهيد الذي تقوم به المدفعيات في قسمين من ساحات القتال الانكليزية والفرنسوية يدل على وقوع هجمات اخرى قريبا . ويجري تدريب الجيوش الاميركية بسرعة وعزم الجنود على ما يرام .

(اخبار سورية ولبنان)

نشرت جريدة الهدى الاميركية رسالة لمكاتبها من مكان قريب من ساحل سورية وصف فيها بعد مقدمة طويلة سوء الحالة في سورية ولبنان وما يعانيه اهلها من الشقاء والويلات وشدة فتك الجوع والاوبئة والامراض بهم ثم قال :

لا يزال غبطة البطريرك الماروني معافىً وهو مقيم في الديمان، ومعتصم بالشمال، ولا يطوح بنفسه بالقدوم الى بكركي، ولكن غبطته مع اعتزاله هذا ، غير صارف النظر عن الاهتمام بابنائه في كل مكان . فالتقارير ترد اليه منبئة باحوال الخراف التي وكلت اليه عنايتها ، واقام ساهراً على العناية بها، وقد رأى غبطته من اشتداد المجاعة، ما حمله على زيادة الاستدانة، يرهن كل املاكه ، او لكنائسه من منقول او ثابت، ليبذل المال في اطعام الجياع .

وقد انشأ غبطته لذلك ادارة منظمة ، تسهيلاً لوصول الاعانات الى كل الاماكن المنكوبة ، وتوسلاً لجعل توزيع هذه الاعانات عمومية وتفصيل ذلك : انه انشأ فروعاً، لتوزيع الاعانات البطريركية في القرى الكبيرة ، في كل انحاء البلاد ، يتولى كل فرع منها اعانة المحتاجين في مقاطعة معلومة ، فلا يتكلف الموزعون عناء السير الى المقر البطريركي، لطلب المؤونة من مال او طعام او كساء .

فالبطريرك الماروني ، هو الآن واسطة انقاذ الكثيرين من شر الموت بالجوع، لان القادمين اخيراً من الوطن اخبروني: ان غبطته يوزع كل مايرد عليه، على هذه الفروع التي انشأها في البلاد ، اقساطاً متعادلة بالنسبة الى شدة الحاجة وعدد السكان . وكل مال او قوت يتناوله، يقسطه حالاً ، وفي هذا السبيل الشريف

تذهب شحنات القمح التي يتكرم عليه بها جمال باشا بعد التوسل الشديد فترة بعد اخرى، وعلى هذا المنوال توزع الاموال الحاصلة من رهن الاموال البطريركية، واوقاف الكنائس، والاديار، وبيع الآنية المقدسة؛ وهكذا ايضاً تنفق الاعانات الواردة على غبطته من المهجر.

اما فتك الاوبئة في لبنان فشديد لا يوصف.

وقد سبقت فاخبرتكم عن شيوع الوشاية في لبنان، وازيدكم الآن بايراد خبر حادثة اتصل بي من آخر اللاجئين من الوطن. وتفصيل ذلك:

انه لما اصدر جمال باشا اوامره، بجمع محصولات الجبل، من قمح، وشعير، وبطاطة، وغيرها، بحجة توزيعها على الاهالي بالسوآء، ادرك رشيد نخله، مدير دير القمر، سوء العاقبة فجمع اليه بعض الاعيان من جهات جنوب الشوف، وخاطبهم قائلاً: ان الحكومة تجمع محصولات بلادنا لترسلها الى المانية فلا يكون نصيبنا غير الموت جوعاً بعد ذلك؛ فهلم نعصي هذه الاوامر، ونرابط في مضيق (عين زحلتا)، (وظهر البيدر)، لئلا ترد النجدات من جمال باشا، ونسنأثر بمحصولات بلادنا لنفتدي نفوسنا من الموت جوعاً.

وبعد ما قر رأيهم على ذلك، خرج احدهم وسار تواً الى جمال باشا، واخبره بكل ما قالوه وقرروه. وما جاء المساء، حتى كان رشيد بك المذكور، وبعض الذين حضروا الجلسة محبوسين في ليله. وفي الصباح صدر الامر بنفي رشيد بك الى القدس، ومن ثم الى أرفا؛ اما الآخرون فنجوا بواسطة الواشي.

ولكن عدل الله لم يترك ذلك الواشي من غير قصاص. اذ بعد ايام قليلة، وشى به واش آخر بامور سياسية، فصادرت الحكومة كل مقتنياته وارزاقه، ولكنها لم تنفعه فمرض ومات.

ووصل جورج نعمه لبوس امبركة وكان طالب علم في الكلية الاميركية في بيروت فسئل عن بلاد كسروان فقال ما معناه: لم تفن هذه البلاد فقط بل ان بلاد لبنان كلها توشك ان تفنى فقد مات ثلثا السكان الان. واذا لم يأتهم الفرج قبل حلول الشتاء المقبل فالبقية الباقية منهم تفنى عن آخرها ولا تبقى. ولما سئل عن نسبة الاموات الى الاحياء فيها، قال: ان الذين ماتوا نحو ثلاثمائة نفس من مجموع خمس مائة وان هذا القياس لا ينطبق الا على البلدان الحسنة الحظ لان من البلدان ما فنيت عن آخرها وعلى الاخص مقاطعة كسروان حيث الحالة لا توصف. والشاب شاهد بنفسه موت كثيرين جوعاً في الطرق والاموات يدفنون من دون ان يصلى عليهم وفي بعض الاحيان يدفنون في بيوتهم لانقراض من كان بها واقفالها اقفالاً مادياً ولعدم تكلف الاحياء عناء نقل الجثث على ما هم فيه من الضعف وخور القوى وتلاشيها.

ثم انتقل في كلامه الى احوال النقل فقال: لم تبق في لبنان دابة ويستحيل عليك ان تجد مركبة تنقلك الى لبنان وكل ما هنالك مركبات قليلة تجرها خيول هزلى قد تسير من بيروت الى بعض جهات السواحل.

واما مسألة القوت في لبنان فانه لا يصل الى اهاليه الا ما تبعث به اليهم الحكومة. وكثيراً ما يدركهم الموت قبل ان يدركوا القوت. ومن المغامرين من يذهب الى البقاع لاستجلاب الحنطة ولكنه اذا تمكن من تحمل مشقة السفر وحمل على ظهره شيئاً قليلاً عدَّ نفسه سعيداً لتمكنه من توفير القوت الحافظ للحياة ولو مدة قليلة لعياله.

وقد اصبح هم كل واحد منحصراً في استبقاء حياته. وما تصل اليه يد الواحد يبالغ في الاقتصاد فيه وخزنه ليعلل به النفس بلغة بلغة من يوم الى يوم. واذا جاءه جاره وهو يموت جوعاً طالباً كسرة خبز انكرها عليه.

هي سنة حفظ البقاء التي اوجبت انقلاب الشعب اللبناني المضياف من حالة الكرم الى حالة الشح لان كسرة الخبز اصبح معناها النجاة من الموت.

وقد اصبحت الاملاك لا قيمة لها وترى الجميع يعرضون املاكهم للبيع وليس من شار. والمال! اين تجده؟ فالنقود من ذهب وفضة لا وجود لها وقيمة الليرة من الورق العثماني لا تزيد على ٢٠ قرشاً. واذا سعد احد باستدانة شيء من المال فالفائدة عن سنة من ٥٠ الى ١٠٠ في المئة.

وقد عرف الناس في بيروت بسقوط بغداد، غير ان الحكومة اذاعت انها تعد حملة لاسترجاعها وقد جرّت معظم عساكرها من لبنان وسورية لهذه الغاية.

عن المقطم بتصرف واختصار

ما للارض تلتهب التهاباً؟ «تلو»

سل يا غليوم البلاد عما اصابها من الخراب، والبلاد عما الم بها من الهلاك والدمار، وسل صدور الامهات عما تمكن من الجوى والاحزان. وسل الادمع التي تفيض من اعين الباكين، (وهم مئات الملايين) لماذا تنصب مدراراً، وسل البطون الملتصقة بالاظهر: ماذا تشكو؟ وسل قلوب العذارى مم رجفانها؟ تجبك الاطلال البالية، والدماء المسفوكة، والدموع المنصبة، والاحزان المتراكمة، والآمال الخائبة، والعيون الذابلة من الجوع، بلسان مختلف اللهجة، متحد المفاد، قائلة: نشكو الحرب التي انت اججت على الارض نيرانها، ونشكو ويلات الحرب، ونشكوك يا مسبب الحرب. اذ انت الذي بعثت الناس والامم المختلفة على المصارعة فوق جرف هار، يطل على هوة المنايا والحتوف. كل هذه الخطوب والرزايا، والمجاعات، والمذابح، بنات غرورك. يا غليوم، ما اكتفيت باضرار الامة التي ملكتك عليها الوراثة العمياء، حتى جررت بحبال مكايدك المتنوعة، البؤس والشقاء على امم اخرى من متفقاتك. الى كم هذا الشره؟ والى كم هذا الغرور؟

وهل انت في موسومة طال اخذها

من الدهر الا حفنة من ترابها

النار، والمرض، والجوع، هي ثلاثة تجمعها واحدة هي الحرب، وان احدها كاف لشقوة البشر، وقتل عشرات الملايين من الناس. كم من اب اضاع ابنه، او ابن فقد اباه، او زوجة فارقت الى الابد بعلها ونجلها، او اخ خسر اخاه، او ام غيبت ابناءها، او خليل نأى عن خليله بسبب الحرب:

لا يهنأ الناس ما يرعون من كلأ

وما يسوقون من اهل ومن مال

حسب الخليلين نأي الارض بينهما

هذا عليها وهذا تحتها بالي

(لها تلو) ابن الفرقدين

اعلان

من دائرة الحواصل المحلية

يطلب كتاب وتراجمة ووكلاء ووزانون يتكلمون ويكتبون باللغة الانكليزية للاستخدام في دائرة الحواصل المحلية ان كان في بغداد وان كان في منازل هذه الدائرة في الخارج فعلى الراغبين في الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى مدير الحواصل المحلية في محل ساسون في بغداد. والمشاهرة تكون على موجب اهلية واقتدار كل واحد من الطالبين

امير الالاي

أ. ا. دكسن

مدير الحواصل المحلية